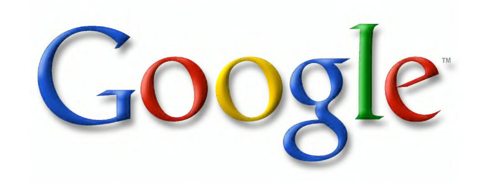
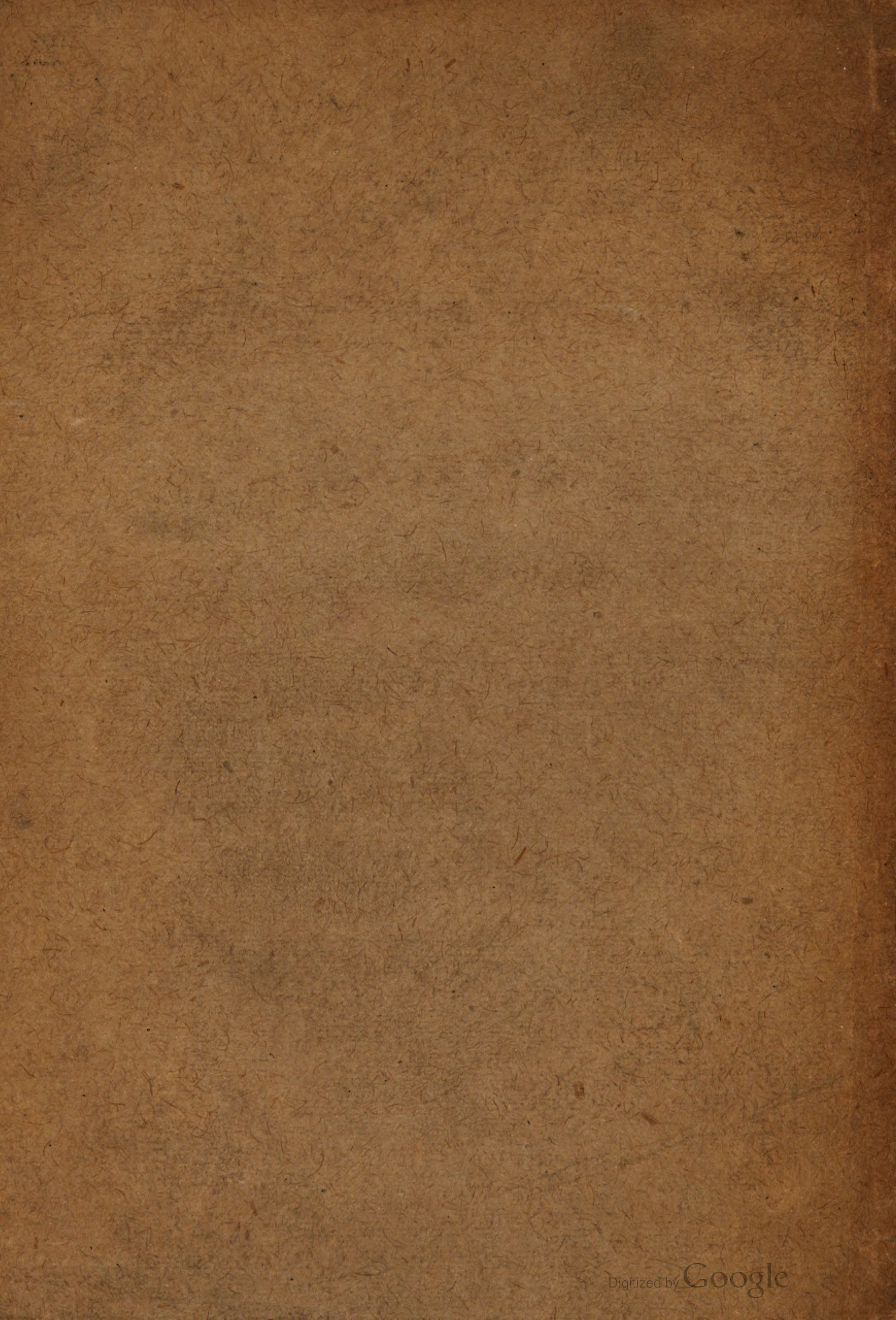




شِعرُ

عَلقمةَ بن عبَدةَ الفَحلِ

قَالَ عَلْقَمَةُ

I.

طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي ٱلْحِسَانِ طَرُوبُ بُعَيْدَ ٱلشَّبَابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيبُ
يُكَلِّفُنِي لَيْلَى وَقَدْ شَطَّ وَلْيُهَا وَعَادَتْ عَوَادٍ بَيْنَنَا وَخُطُوبُ
مُنَعَّمَةٌ مَا يُسْتَطَاعُ حَدِيثُهَا عَلَى بَابِهَا مِنْ أَنْ تُزَارَ رَقِيبُ
إِذَا غَابَ عَنْهَا ٱلْبَعْلُ لَمْ تُفْشِ سِرَّهُ وَتُرْضِي إِيَابَ ٱلْبَعْلِ حِينَ يَؤُوبُ
فَلَا تَعْدِلِي بَيْنِي وَبَيْنَ مُغَمَّرٍ سَقَتْكِ رَوَايَا ٱلْمُزْنِ حَيْثُ تَصُوبُ
سَقَاكِ يَمَانٍ ذُو حَبِيٍّ وَعَارِضٌ تَرُوحُ بِهِ جُنْحَ ٱلْعَشِيِّ جَنُوبُ
وَمَا أَنْتَ أَمْ مَا ذِكْرُهَا رَبَعِيَّةً يُخَطُّ لَهَا مِنْ ثَرْمَدَاءَ قَلِيبُ
فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِٱلنِّسَاءِ فَإِنَّنِي بَصِيرٌ بِأَدْوَاءِ ٱلنِّسَاءِ طَبِيبُ
إِذَا شَابَ رَأْسُ ٱلْمَرْءِ أَوْ قَلَّ مَالُهُ فَلَيْسَ لَهُ فِي وُدِّهِنَّ نَصِيبُ
يُرِدْنَ ثَرَاءَ ٱلْمَالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ وَشَرْخُ ٱلشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ
فَدَعْهَا وَسَلِّ ٱلْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ كَهَمِّكَ فِيهَا بِٱلرِّدَافِ خَبِيبُ
وَنَاجِيَةٍ أَفْنَى رَكِيبَ ضُلُوعِهَا وَحَارِكَهَا تَهَجُّرٌ فَدُؤُوبُ

وَتُصْبِحُ عَنْ غِبِّ ٱلسُّرَى وَكَأَنَّهَا   مُوَلَّعَةٌ تَخْشَى ٱلْقَنِيصَ شَبُوبُ
تَعَفَّقَ بِٱلْأَرْطَى لَهَا وَأَرَادَهَا   رِجَالٌ فَبَذَّتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِيبُ
إِلَى ٱلْحَارِثِ ٱلْوَهَّابِ أَعْمَلْتُ نَاقَتِي   لِكَلْكَلِهَا وَٱلْقُصْرَيَيْنِ وَجِيبُ
لِتُبْلِغَنِي دَارَ ٱمْرِئٍ كَانَ نَائِيًا   فَقَدْ قَرَّبَتْنِي مِنْ نَدَاكَ قَرُوبُ
إِلَيْكَ أَبَيْتَ ٱللَّعْنَ كَانَ وَجِيفُهَا   بِمُشْتَبِهَاتٍ هَوْلُهُنَّ مَهِيبُ
تَتَبَّعُ أَفْيَاءَ ٱلظِّلَالِ عَشِيَّةً   عَلَى طُرُقٍ كَأَنَّهُنَّ سُبُوبُ
هَدَانِي إِلَيْكَ ٱلْفَرْقَدَانِ وَلَاحِبٌ   لَهُ فَوْقَ أَصْوَاءِ ٱلْمِتَانِ عُلُوبُ
بِهَا جِيَفُ ٱلْحَسْرَى فَأَمَّا عِظَامُهَا   فَبِيضٌ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَصَلِيبُ
فَأَوْرَدْتُهَا مَاءً كَأَنَّ جِمَامَهُ   مِنَ ٱلْأَجْنِ حِنَّاءٌ مَعًا وَصَبِيبُ
تُرَادَى عَلَى دِمْنِ ٱلْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفْ   فَإِنَّ ٱلْمُنَدَّى رِحْلَةٌ فَرُكُوبُ
وَأَنْتَ ٱمْرُؤٌ أَفْضَتْ إِلَيْكَ أَمَانَتِي   وَقَبْلَكَ رَبَّتْنِي فَضِعْتُ رُبُوبُ
فَأَدَّتْ بَنُو كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ رَبِيبَهَا   وَغُودِرَ فِي بَعْضِ ٱلْجُنُودِ رَبِيبُ
فَوَٱللهِ لَوْلَا فَارِسُ ٱلْجَوْنِ مِنْهُمُ   لَآبُوا خَزَايَا وَٱلْإِيَابُ حَبِيبُ
تُقَدِّمُهُ حَتَّى تَغِيبَ حُجُولُهُ   وَأَنْتَ لِبَيْضِ ٱلدَّارِعِينَ ضَرُوبُ
مُظَاهِرُ سِرْبَالَيْ حَدِيدٍ عَلَيْهِمَا   عَقِيلَا سُيُوفٍ مِخْذَمٌ وَرَسُوبُ
فَجَالَدْتَهُمْ حَتَّى ٱتَّقَوْكَ بِكَبْشِهِمْ   وَقَدْ حَانَ مِنْ شَمْسِ ٱلنَّهَارِ غُرُوبُ
وَقَاتَلَ مِنْ غَسَّانَ أَهْلُ حِفَاظِهَا   وَهِنْبٌ وَفَاسٌ جَالَدَتْ وَشَبِيبُ
تُخَشْخِشُ أَبْدَانُ ٱلْحَدِيدِ عَلَيْهِمُ   كَمَا خَشْخَشَتْ يُبْسَ ٱلْحَصَادِ جَنُوبُ

تَجُودُ بِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا   وَأَنْتَ بِهَا يَوْمَ ٱللِّقَاءِ خَصِيبُ
كَأَنَّ رِجَالَ ٱلْأَوْسِ تَحْتَ لَبَانِهِ   وَمَا جَمَّعَتْ جُلٌّ مَعًا وَعَتِيبُ
رَغَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ ٱلسَّمَاءِ فَدَاحِضٌ   بِشِكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبُ
كَأَنَّهُمُ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ   صَوَاعِقُهَا لِطَيْرِهِنَّ دَبِيبُ
فَلَمْ تَنْجُ إِلَّا شَطْبَةٌ بِلِجَامِهَا   وَإِلَّا طِمِرٌّ كَٱلْقَنَاةِ نَجِيبُ
وَإِلَّا كَمِيٌّ ذُو حِفَاظٍ كَأَنَّهُ   بِمَا ٱبْتَلَّ مِنْ حَدِّ ٱلظُّبَاتِ خَضِيبُ
وَأَنْتَ ٱلَّذِى آثَارُهُ فِى عَدُوِّهِ   مِنَ ٱلْبُؤْسِ وَٱلنُّعْمَى لَهُنَّ نُدُوبُ
وَفِى كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ   فَحُقَّ لِشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنُوبُ
وَمَا مِثْلُهُ فِى ٱلنَّاسِ إِلَّا قَبِيلُهُ   مُسَاوٍ وَلَا دَانٍ لِذَاكَ قَرِيبُ
فَلَا تَحْرِمَنِّى نَائِلًا عَنْ جَنَابَةٍ   فَإِنِّى ٱمْرُؤٌ وَسْطَ ٱلْقِبَابِ غَرِيبُ

قال علقمة ايضا

II. هَلْ مَا عَلِمْتَ وَمَا ٱسْتُودِعْتَ مَكْتُومُ ... أَمْ حَبْلُهَا إِذْ نَأَتْكَ ٱلْيَوْمَ مَصْرُومُ

أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عَبْرَتَهُ ... إِثْرَ ٱلْأَحِبَّةِ يَوْمَ ٱلْبَيْنِ مَشْكُومُ

لَمْ أَدْرِ بِٱلْبَيْنِ حَتَّى أَزْمَعُوا ظَعَنًا ... كُلُّ ٱلْجِمَالِ قُبَيْلَ ٱلصُّبْحِ مَزْمُومُ

رَدَّ ٱلْإِمَاءُ جِمَالَ ٱلْحَيِّ فَٱحْتَمَلُوا ... فَكُلُّهَا بِٱلتَّزِيدِيَّاتِ مَعْكُومُ

عَقْلًا وَرَقْمًا يَظَلُّ ٱلطَّيْرُ تَتْبَعُهُ ... كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ ٱلْأَجْوَافِ مَدْمُومُ

يَحْمِلْنَ أُتْرُجَّةً نَضْخُ ٱلْعَبِيرِ بِهَا ... كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِى ٱلْأَنْفِ مَشْمُومُ

كَأَنَّ فَأْرَةَ مِسْكٍ فِى مَفَارِقِهَا ... لِلْبَاسِطِ ٱلْمُتَعَاطِى وَهْوَ مَزْكُومُ

فَٱلْعَيْنُ مِنِّى كَأَنْ غَرْبٌ تَحُطُّ بِهِ ... دَهْمَاءُ حَارِكُهَا بِٱلْقِتْبِ مَحْزُومُ

قَدْ عُرِّيَتْ حِقْبَةً حَتَّى ٱسْتَطَفَّ لَهَا ... كِتْرٌ كَحَافَةِ كِيرِ ٱلْقَيْنِ مَلْمُومُ

كَأَنَّ غِسْلَةَ خَطْمِيٍّ بِمِشْفَرِهَا ... فِى ٱلْخَدِّ مِنْهَا وَفِى ٱللَّحْيَيْنِ تَلْغِيمُ

قَدْ أَدْبَرَ ٱلْعُرُّ عَنْهَا وَهْىَ شَامِلُهَا ... مِنْ نَاصِعِ ٱلْقَطِرَانِ ٱلصِّرْفِ تَدْسِيمُ

تَسْقِى مَذَانِبَ قَدْ زَالَتْ عَصِيفَتُهَا ... حَدُورُهَا مِنْ أَتِيِّ ٱلْمَاءِ مَطْمُومُ

مِنْ ذِكْرِ سَلْمَى وَمَا ذِكْرِى ٱلْأَوَانَ لَهَا ... إِلَّا ٱلسَّفَاهُ وَظَنُّ ٱلْغَيْبِ تَرْجِيمُ

صِفْرُ ٱلْوِشَاحَيْنِ مِلْءُ ٱلدِّرْعِ خَرْعَبَةٌ ... كَأَنَّهَا رَشَأٌ فِى ٱلْبَيْتِ مَلْزُومُ

هَلْ تُلْحِقَنِّى بِأُولَى ٱلْقَوْمِ إِذْ شَحَطُوا ... جُلْذِيَّةٌ كَأَتَانِ ٱلضَّحْلِ عُلْكُومُ

(بِمِثْلِهَا تُقْطَعُ الْمَوْمَاةُ عَنْ عُرُضٍ   إِذَا تَبَغَّمَ فِى ظَلْمَائِهِ الْبُومُ)

تُلَاحِظُ السَّوْطَ شَزْرًا وَهْىَ ضَامِزَةٌ   كَمَا تَوَجَّسَ طَاوِى الْكَشْحِ مَوْشُومُ

كَأَنَّهَا خَاضِبٌ زُعْرٌ قَوَائِمُهُ   أَجْنَى لَهُ بِاللِّوَى شَرْىٌ وَتَنُّومُ

يَظَلُّ فِى الْحَنْظَلِ الْخُطْبَانِ يَنْقُصُهُ   وَمَا اسْتَطَفَّ مِنَ التَّنُّومِ مَحْذُومُ

فُوهٌ كَشَقِّ الْعَصَا لَأْيًا تَبَيَّنُهُ   أَسَكُّ مَا يَسْمَعُ الاصْوَاتَ مَصْلُومُ

حَتَّى تَذَكَّرَ بَيْضَاتٍ وَهَيَّجَهُ   يَوْمُ رَذَاذٍ عَلَيْهِ الرِّيحُ مَغْيُومُ

فَلَا تَزَيُّدُهُ فِى مَشْيِهِ نَفِقٌ   وَلَا الزَّفِيفُ دُوَيْنَ الْعَدْوِ مَسْوُومُ

يَكَادُ مَنْسِمُهُ يَخْتَلُّ مُقْلَتَهُ   كَأَنَّهُ حَاذِرٌ لِلنَّخْسِ مَشْهُومُ

يَأْوِى إِلَى خُرَّقٍ زُعْرٍ قَوَادِمُهَا   كَأَنَّهُنَّ إِذَا بَرَّكْنَ جُرْثُومُ

وَضَّاعَةٌ كَعِصِىِّ الشِّرْعِ جُوجُوهُ   كَأَنَّهُ بِتَنَاهِى الرَّوْضِ عُلْجُومُ

حَتَّى تَلَاقَى وَقَرْنُ الشَّمْسِ مُرْتَفِعٌ   أُدْحِىَّ عِرْسَيْنِ فِيهِ الْبَيْضُ مَرْكُومُ

يُوحِى إِلَيْهَا بِإِنْقَاضٍ وَنَقْنَقَةٍ   كَمَا تَرَاطَنُ فِى أَفْدَانِهَا الرُّومُ

صَعْلٌ كَأَنَّ جَنَاحَيْهِ وَجُوجُوهُ   بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرْقَاءُ مَهْجُومُ

تَحُفُّهُ هِقْلَةٌ سَطْعَاءُ خَاضِعَةٌ   تُجِيبُهُ بِزِمَارٍ فِيهِ تَرْنِيمُ

بَلْ كُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزُّوا وَإِنْ كَثُرُوا   عَرِيفُهُمْ بِأَثَافِى الشَّرِّ مَرْجُومُ

وَالْجُودُ نَافِيَةٌ لِلْمَالِ مَهْلَكَةٌ   وَالْبُخْلُ مُبْقٍ لِأَهْلِيهِ وَمَذْمُومُ

وَالْمَالُ صُوفُ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ   عَلَى نِقَادَتِهِ وَافٍ وَمَجْلُومُ

وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا لَهُ ثَمَنٌ   مِمَّا تَضَنُّ بِهِ النُّفُوسُ مَعْلُومُ

وَالجَهْلُ ذُو عَرَضٍ لا يُسْتَرَادُ لَهُ   وَالحِلْمُ آوِنَةً فى النَّاسِ مَعْدُومُ
وَمُطْعَمُ الغُنْمِ يَوْمَ الغُنْمِ مُطْعَمُهُ   أَنَّى تَوَجَّهَ وَالمَحْرُومُ مَحْرُومُ
وَمَنْ تَعَرَّضَ لِلْغِرْبَانِ يَزْجُرُهَا   عَلَى سَلَامَتِهِ لَا بُدَّ مَشْؤُومُ
وَكُلُّ حِصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ إِقَامَتُهُ   عَلَى دَعَائِمِهِ لَا بُدَّ مَهْدُومُ
قَدْ أَشْهَدُ الشَّرْبَ فِيهِمْ مِزْهَرٌ رَنِمٌ   وَالقَوْمُ تَصْرَعُهُمْ صَهْبَاءُ خُرْطُومُ
كَأْسٌ عَزِيزٌ من الاعْنَابِ عَتَّقَهَا   لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَّةٌ خُومُ
تَشْفِي الصُّدَاعَ وَلَا يُؤْذِيكَ صَالِبُهَا   وَلَا يُخَالِطُهَا فى الرَّأْسِ تَدْوِيمُ
عَانِيَّةٌ قَرْقَفٌ لَمْ تُطَّلَعْ سَنَةً   يُجِنُّهَا مُدْمَجٌ بِالطِّينِ مَخْتُومُ
ظَلَّتْ تَرَقْرَقُ فى النَّاجُودِ يَصْفِقُهَا   وَلِيدُ أَعْجَمَ بِالكَتَّانِ مَفْدُومُ
كَأَنَّ إِبْرِيقَهُمْ ظَبْيٌ عَلَى شَرَفٍ   مُفَدَّمٌ بِسَبَا الكَتَّانِ مَلْثُومُ
أَبْيَضُ أَبْرَزَهُ لِلضِّحِّ رَاقِبُهُ   مُقَلَّدٌ قُضُبَ الرَّيْحَانِ مَفْغُومُ
وَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى قِرْنِي يُشَيِّعُنِي   مَاضٍ أَخُو ثِقَةٍ بِالخَيْرِ مَوْسُومُ
وَقَدْ عَلَوْتُ قُتُودَ الرَّحْلِ يَسْفَعُنِي   يَوْمٌ تَجِيءُ بِهِ الجَوْزَاءُ مَسْمُومُ
حَامٍ كَأَنَّ أُوَارَ النَّارِ شَامِلُهُ   دُونَ الثِّيَابِ وَرَأْسُ المَرْءِ مَعْمُومُ
وَقَدْ أَقُودُ أَمَامَ الحَيِّ سَلْهَبَةً   يَهْدِي بِهَا نَسَبٌ فى الحَيِّ مَعْلُومُ
لَا فى شَظَاهَا وَلَا أَرْسَاغِهَا عَنَتٌ   وَلَا السَّنَابِكُ أَفْنَاهُنَّ تَقْلِيمُ
سُلَّاءَةٌ كَعَصَى النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا   ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانَ مَعْجُومُ
تَتْبَعُ جُونًا إِذَا مَا هُيِّجَتْ زَجِلَتْ   كَأَنَّ دُفًّا عَلَى عَلْيَاءَ مَهْزُومُ

يَهْدِى بِها أَكْلَفُ الخَدَّيْنِ مُخْتَبَرٌ   مِنَ الجِمَالِ كَثِيرُ اللَّحْمِ عَيْثُومُ
إِذَا تَزَغَّمَ مِن حَافَاتِها رُبَعٌ   حَنَّتْ شَغَامِيمُ من حافاتِها كُومُ
وَقَدْ أُصَاحِبُ فِتْيَانًا طَعَامُهُمُ   خُضْرُ المَزَادِ وَلَحْمٌ فيه تَنْشِيمُ
وقَدْ يَسَرْتُ إِذا ما الجُوعُ كَلَّفَهُ   مُعَقَّبٌ مِن قِدَاحِ النَّبْعِ مَقْرُومُ
لَوْ يَيْسِرُونَ بِأَفْرَاسٍ يَسَرْتُ بِهَا   وكُلَّمَا يَسَرَ الأَقْوَامُ مَغْرُومُ

وقال ايضا

III. ذَهَبْتَ مِن الهِجْرَانِ فى كُلِّ مَذْهَبِ   وَلَمْ يَكُ حَقًّا كُلُّ هذا التَّجَنُّبِ
لَيَالِىَ لَا تَبْلَى نَصِيحَةُ بَيْنِنَا   لَيَالِىَ حَلُّوا بِالسِّتَارِ فَغُرَّبِ
مُبَتَّلَةٌ كَأَنَّ أَنْضَاءَ حَلْيِهَا   عَلَى شَادِنٍ من صَاحَةٍ مُتَرَبِّبِ
مُحَالٌ كَأَجْوَازِ الجَرَادِ وَلُؤْلُؤٌ   مِنَ القَلَعِىِّ والكَبِيسِ المُلَوَّبِ
إِذَا أَلْحَمَ الوَاشُونَ لِلشَّرِّ بَيْنَنَا   تَبَلَّغَ رَاسِى الحُبِّ غَيْرُ المُكَذَّبِ
وما أَنْتَ أَمْ مَا ذِكْرُهَا رَبَعِيَّةٍ   تَحُلُّ بِإِيرٍ أَوْ بِأَكْنَافِ شُرْبُبِ
أَطَعْتَ الوُشَاةَ وَالمُشَاةَ بِصَرْمِهَا   فَقَدْ أَنْهَجَتْ حِبَالُهَا لِلتَّقَضُّبِ
وَقَدْ وَعَدَتْكَ مَوْعِدًا لَوْ وَفَتْ بِهِ   كَمَوْعُودِ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ بِيَثْرِبِ
وقَالَتْ مَتَى يُبْخَلْ عَلَيْكَ وَيُعْتَلَلْ   تَشَكَّ وَإِنْ يُكْشَفْ غَرَامُكَ تَدْرَبِ
فَقُلْتُ لَهَا فِيئِى فَمَا تَسْتَفِزُّنِى   ذَوَاتُ العُيُونِ والبَنَانِ المُخَضَّبِ

فَفَاءَت كَمَا فَاءَت مِنَ الْأُدْمِ مُغْزِلٌ   بِبِيشَةَ تَرْعَى فِى أَرَاكٍ وَحُلَّبِ
فَعِشْنَا بِهَا من الشَّبَابِ مُلَاوَةً   فَأَنْجَحَ آيَاتُ الرَّسُولِ الْمُخَبِّبِ
فَإِنَّكَ لَمْ تَقْطَعْ لُبَانَةَ عَاشِقٍ   بِمِثْلِ بُكُورٍ أَوْ رَوَاحٍ مُؤَوِّبِ
بِمُجْفَرَةِ الْجَنْبَيْنِ حَرْفٍ شِمِلَّةٍ   كَهَمِّكَ مِرْقَالٍ عَلَى الْأَيْنِ ذِعْلِبِ
اذا ما ضربتُ الدَّفَّ أو صُلْتُ صَوْلَةً   تَرَقَّبُ مِنِّى غَيْرَ أَدْنَى تَرَقُّبِ
بِعَيْنٍ كَمِرْآةِ الصَّنَاعِ تُدِيرُهَا   بِمَحْجِرِهَا مِنَ النَّصِيفِ الْمُنَقَّبِ
كَأَنَّ لِحَاذَيْهَا إِذَا ما تَشَذَّرَتْ   عَثَاكِيلُ قِنْوٍ مِنْ سُمَيْحَةَ مُرْطِبِ
تَذُبُّ بِهِ طَوْرًا وَطَوْرًا تُمِرُّهُ   كَذَبِّ الْبَشِيرِ بِالرِّدَاءِ الْمُهَدَّبِ
وَقَدْ أَغْتَدِى وَالطَّيْرُ فِى وُكَرَاتِهَا   وَمَاءُ النَّدَى يَجْرِى عَلَى كُلِّ مِذْنَبِ
بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ لَاحَهُ   طِرَادُ الْهَوَادِى كُلَّ شَأْوٍ مُغَرِّبِ
بِعَوْجٍ لَبَانُهُ يُتَمُّ بَرِيمُهُ   عَلَى نَفْثِ رَاقٍ خَشْيَةَ الْعَيْنِ مُجْلِبِ
كُمَيْتٍ كَلَوْنِ الْأُرْجُوَانِ نَشَرْتَهُ   لِبَيْعِ الرِّدَاءِ فِى الصِّوَانِ الْمُكَعَّبِ
مُمَرٍّ كَعَقْدِ الْأَنْدَرِىِّ يَزِينُهُ   مَعَ الْعِتْقِ خَلْقٌ مُفْعَمٌ غَيْرُ جَأْنَبِ
لَهُ حُرَّتَانِ تَعْرِفُ الْعِتْقَ فِيهِمَا   كَسَامِعَتَىْ مَذْعُورَةٍ وَسْطَ رَبْرَبِ
وَجَوْفٌ هَوَاءٌ تَحْتَ مَتْنٍ كَأَنَّهُ   مِنَ الْهَضْبَةِ الْخَلْقَاءِ زُحْلُوفُ مَلْعَبِ
قَطَاةٌ كَكُرْدُوسِ الْمَحَالَةِ أَشْرَفَتْ   إِلَى كَاهِلٍ مِثْلِ الْغَبِيطِ الْمُذَأَّبِ
وَغُلْبٌ كَأَعْنَاقِ الضِّبَاعِ مَضِيغُهَا   سِلَامُ الشَّظَا يَغْشَى بِهَا كُلَّ مَرْقَبِ
وَسُمْرٌ يُفَلِّقْنَ الظِّرَابَ كَأَنَّهَا   حِجَارَةُ غَيْلٍ وَارِسَاتٍ بِطُحْلُبِ

إذَا مَا ٱقْتَنَصْنَا لَمْ نُخَاتِلْ بِجُنَّةٍ   وَلَاكِنْ نُنَادِى مِنْ بَعِيدٍ أَلَا ٱرْكَبِ
أَخَا ثِقَةٍ لَا يَلْعَنُ الحَىُّ شَخْصَهُ   صَبُورًا عَلَى العِلَّاتِ غَيْرَ مُسَبَّبِ
إذَا أَنْفَدُوا زَادًا فَإِنَّ عِنَانَهُ   وَأَكْرُعَهُ مُسْتَعْمَلًا خَيْرُ مَكْسَبِ
رَأَيْنَا شِيَاهًا يَرْتَعِينَ خَمِيلَةً   كَمَشْىِ العَذَارَى فِى المُلَاءِ المُهَدَّبِ
فَبَيْنَا نُمَارِينَا وَعَقْدُ عِذَارِهِ   خَرَجْنَ عَلَيْنَا كَالجُمَانِ المُثَقَّبِ
فَأَتْبَعَ أَدْبَارَ الشِّيَاهِ بِصَادِقٍ   حَثِيثٍ كَغَيْثِ الرَّائِحِ المُتَحَلِّبِ
تَرَى الفَارَ عَنْ مُسْتَرْغِبِ القَدْرِ لَائِحًا   عَلَى جَدَدِ الصَّحْرَاءِ مِنْ شَدٍّ مُلْهِبِ
خَفَا الفَارَ مِنْ أَنْفَاقِهِ فَكَأَنَّمَا   تَجَلَّلَهُ شُؤْبُوبُ غَيْثٍ مُنَقِّبِ
فَظَلَّ لِثِيرَانِ الصَّرِيمِ غَمَاغِمٌ   يُدَاعِسُهُنَّ بِالنَّضِىِّ المُعَلَّبِ
فَهَاوٍ عَلَى حُرِّ الجَبِينِ وَمُتَّقٍ   بِمِدْرَاتِهِ كَأَنَّهَا ذَلْقُ مِشْعَبِ
وَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ   وَتَيْسٍ شَبُوبٍ كَالهَشِيمَةِ قَرْهَبِ
فَقُلْنَا أَلَا قَدْ كَانَ صَيْدٌ لِقَانِصٍ   فَخَبُّوا عَلَيْنَا فَضْلَ بُرْدٍ مُطَنَّبِ
فَظَلَّ الأَكُفُّ يَخْتَلِفْنَ بِحَانِذٍ   إِلَى جُؤْجُؤٍ مِثْلِ المَدَاكِ المُخَضَّبِ
كَأَنَّ عُيُونَ الوَحْشِ حَوْلَ خِبَائِنَا   وَأَرْحُلِنَا الجَزْعُ الذِى لَمْ يُثَقَّبِ
وَرُحْنَا كَأَنَّا مِنْ جُوَاثَى عَشِيَّةً   نُعَالِى النِّعَاجَ بَيْنَ عِدْلٍ وَمُحْقَبِ
وَرَاحَ كَشَاةِ الرَّبْلِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ   أَذَاةً بِهِ مِنْ صَائِكٍ مُتَحَلِّبِ
وَرَاحَ يُبَارِى فِى الجِنَابِ قَلُوصَنَا   عَزِيزًا عَلَيْنَا كَالحُبَابِ المُسَيَّبِ

قال علقمةُ في فكّهِ أخاهُ شأساً

IV. ١ دافعتُ عنهُ بشعري إذْ كان في الفداء جَحَدْ
فكانَ فيهِ ما أتاكَ وفي تسعينَ أسرى مُقرَّنينَ صفدْ
دافعَ قومي في الكتيبةِ إذْ طارَ لأطرافِ الظُّباتِ وقدْ
فأصبحوا عندَ ابنِ جفنةَ في الأغلالِ منهمْ والحديدِ عُقَدْ
٥ إذْ يخنبُ في المخنبينَ وفي النّهكةِ غيٌّ بادِيٌ ورشَدْ

وقال أيضاً

V. ١ تراءتْ وأستارٌ من البيتِ دونَها إلينا وحانتْ غفلةُ المتفقِّدِ
بعينَي مهاةٍ يحدُرُ الدّمعُ منهُما بريمَينِ شتّى من دموعٍ وإثمِدِ
وجيدِ غزالٍ شادنٍ فرَّدتْ لهُ من الحَلْيِ سِمْطَي لؤلؤٍ وزبرجدِ

وقال علقمةُ او علىُّ بنُ علقمةَ يومَ الكُلابِ الثّانى

VI. ١ وَدَّ نُفَيْرٌ لِلْمَكَارِزِ أَنَّهُمْ   بِنَجْرانَ فى شاءِ الحِجَازِ المُوَقَّرِ
أَسَعْيًا إِلى نَجْرانَ فى شَهْرِ ناجرٍ   حُفَاةً وأَعيَى كُلُّ أَعْيَسَ مِسفَرِ
وَقَرَّتْ لَهُمْ عَيْنِى بِيومِ خُذُنَّةٍ   كَأَنَّهُمُ تَذبيحُ شاءٍ مُعَتَّرِ
عَمَدْتُمْ إِلَى شِلْوٍ تُنُودِرَ قَبْلَكُمْ   كَثِيرِ عِظَامِ الرَّأْسِ ضَخْمِ المُذَمَّرِ

وقال علقمة ايضا فى يومِ الكُلابِ الثانى

VII. ١ مَن رَجُلٌ أَحْلُوهُ رَحْلِى وناقتى   يُبَلِّغُ عنّى الشِّعْرَ إِذ ماتَ قائلُهْ
نَذيرًا وما يُغْنِى النَّذيرُ بِشَبْوَةٍ   لِمَنْ شاءهُ حَوْلَ البَدِىِّ وجامِلُهْ
فَقُلْ لِتَمِيمٍ تَجْعَلِ الرَّمْلَ دُونَهَا   وَغَيْرُ تَمِيمٍ فى الهَزاهِزِ جاهِلُهْ
فإنّ أَبا قابُوسَ بَيْنِى وبَيْنَها   بِأَرْعَنَ يَنْفِى الطَّيْرَ حُمْرٍ مَناقِلُهْ
إِذا ارْتَحَلُوا أَصَمَّ كُلَّ مُوَيّهٍ   وكُلَّ مُهِيبٍ نَقْرُهُ وصَواهِلُهْ
فلا أَعرِفَنْ سَبْيًا تَمُدُّ ثُدِيَّهُ   إِلَى مُعْرِضٍ عَن صِهْرِهِ لا يُواصِلُهْ

وقال علقمة ايضا

VIII. ١ وَأَخِي مُحَافَظَةٍ طَلِيقٍ وَجْهُهُ هَشٍّ جَرَرْتُ له الشِّوَاءَ بِمِسْعَرِ
مِن بازِلٍ ضُرِبَتْ بِأَبْيَضَ باتِرٍ بِيَدَىْ أَعَزَّ يَجُرُّ فَضْلَ الـمِـئْزَرِ
وَرَفَعتُ راحِلَةً كَأَنَّ ضُلوعَها مِنْ نَصِّ راكِبِها سَقائِفُ عَرْعَرِ
حَرَجًا إِذا هاجَ السَرابُ على الصُّوَى وَٱسْتَنَّ فى أُفُقِ السَّماءِ ٱلْأَغْبَرِ

وقال علقمة فى خَلَفِ بن نَهْشَلِ بنِ يَرْبُوع

IX. ١ أَمْسَى بَنُو نَهْشَلٍ بُنانُ دونَهُمُ اَلْمُطْعِمونَ ابنَ جارِهِمْ إِذا جاعَا
كَأَنَّ زَيْــدَ مَناةَ بَعْدَهُمْ غَنَمٌ صاحَ الرِّعاءُ بِها أَنْ تَهْبِطِ القاعا
أَبْلِغْ بَنِي نَهْشَلٍ عَنِّى مُغَلْغَلَةً أَنَّ الحِمَى بَعْدَهُمْ والثَّغْرَ قد ضاعا

وقال علقمةُ فى غزْوهِم طيًّا

X. ١ وَنَحْنُ جَلَبْنَا مِن ضَرِيَّةَ خَيْلَنا نُكَلِّفُهَا حَدَّ الإِكَامِ قَطَائِطَا
سِرَاعًا يَزِلُّ الماءُ عن حَجَبَاتِها نُكَلِّفُهَا غَوْلًا بَطِينًا وغائِطَا
يُحُثُّ يَبِيسُ الماءِ عن حَجَبَاتِها وَيَشْكُونَ آثارَ السِّيَاطِ خَوابِطَا
فأَدْرَكَهُمْ دُونَ الهُيَيْماءِ مُقْصِرًا وقد كانَ شَأْوًا بالِغَ الجَهْدِ باسِطَا
أَصَبْنَا الطَّرِيفَ والطَّرِيفَ بنَ مالِكٍ وكانَ شِفاءً لو أَصَبْنا المَلاقِطَا
إِذا عرَفوا ما قدَّموا لِنُفوسِهِمْ مِنَ الشَّرِّ أَنَّ الشَّرَّ مُرْدٍ أَراهِطَا
فلَمْ أَرَ يَوْمًا كانَ أَكْثَرَ باكِيًا وأَكْثَرَ مَغْبوطا يُحَلُّ وغابِطَا

وقال ايضا

XI. ١ وَيْلُمِّ لَذّاتِ الشَّبابِ مَعِيشَةً مَعَ الكُثْرِ يُعْطاهُ الفَتَى المُتْلِفُ النَّدِ
وَقَدْ يَعْقِلُ القُلُّ الفَتَى دونَ هَمِّهِ وقد كانَ لَوْلَا القُلُّ طَلَّاعَ أَنْجُدِ
وقد أَقْطَعُ الخَرْقَ المَخُوفَ به الرَّدا بِعَنْسٍ كَجَفْنِ الفارِسِيِّ المُسَرَّدِ
كَأَنَّ ذِراعَيْها على الخَلِّ بَعْدَما وَنَيْنَ ذِراعَا ماتِحٍ مُتَجَرِّدِ

وَمِمّا يُرْوَى لِخَالِدِ بنِ علقمةَ

XII. ١ وَمَوْلًى كَمَوْلَى الزِّبْرِقانِ دَمَلْتُه   كَما دُمِلَتْ ساقٌ تُهاضُ بِها وَقْرُ
إذا ما أحالتْ والجبائرُ فوقَها   أتَى الحَوْلُ لا بُرْءٌ جَبِيرٌ ولا كَسْرُ
تَراهُ كأنّ اللّهَ يَجْدَعُ أَنْفَهُ   وعَيْنَيْهِ إنْ مَوْلاهُ ثابَ لَهُ وَفْرُ
تَرَى الشَّرَّ قَدْ أفْنَى دَوائرَ وَجْهِهِ   كَضَبِّ الكُدَى أفنى أنامِلَهُ الحَفْرُ

وقال عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَلِيِّ بنِ عَلْقَمَةَ

XIII. ١ وشامتٍ بِيَ لا تَخْفَى عَداوَتُه   اذا حِمامِيَ ساقَتْهُ المَقادِيرُ
اذا تَضَمَّنَنِي بَيْتٌ بِرابِيَةٍ   آبُوا سِراعًا وأَمْسَى وَهْوَ مَهْجورُ
فَلا يَغُرَّنْكَ جَرْيُ الثَّوْبِ مُعْتَجِرًا   إنّي امْرُؤٌ فِيَّ عِنْدَ الجِدِّ تَشْمِيرُ
كأنّنِي لَمْ أَقُلْ يَوْمًا لِعادِيَةٍ   شُدُّوا ولا فِتْيَةٍ في مَوْكِبٍ سِيرُوا
٥ سارُوا جَمِيعًا وقَدْ طالَ الوَجِيفُ بِهِمْ   حَتَّى بَدا واضِحُ الأقْرابِ مَشْهورُ
وَلَمْ أُصَبِّحْ جِمامَ الماءِ طاوِيَةً   بالقَوْمِ وِرْدُهُمُ لِلخِمْسِ تَبْكِيرُ
أَوْرَدْتُها وصُدُورُ العِيسِ مُسْنَفَةٌ   والصُّبْحُ بالكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ مَنْحُورُ
(تَباشَرُوا بَعْدَ ما طالَ الوَجِيفُ بِهِمْ   بالصُّبْحِ لَمّا بَدَتْ مِنْهُ تَباشِيرُ)
بَدَتْ سَوابِقُ مِنْ أُولاهُ تَعْرِفُها   وكُبْرُهُ في سَوادِ اللَّيْلِ مَسْتُورُ

Sententiae controversae.

I. Al'aṣma'î grammatici veterum sex poëtarum recensionem quum breviora, tum quae spuria judicari possint carmina omisisse.

II. Munḏirum IV Ḥîrae regem non adeo multum post Munḏiri III obitum regnasse.

III. Pausam vel in antiquioribus metri Reǵez carminibus medio in versu posse adhiberi.

IV. לַחְמְךָ Obadja I, 7 esse delendum.

V. Hodiernum Orientis statum eum non esse, quem Europaeorum cultura brevi tempore superet.

---

orientalium linguarum studii amore subnascente, universitatem Georgiam Augustam Gottingensem adiens, in Ewaldi summi viri discipulorum ordinem acceptus, Curtii etiam, Lotzi, L. Meyeri scholis intereram. Hieme vero insequenti morbo Basiliae retentus Staehelini nostri imprimis cura et officiis per aliquot menses sublevabar; tum denuo Gottingam profectus linguarum arabicae, hebraicae, aethiopicae, syriacae, persicae, sanscritae, theotiscae studiis Ewaldi, Benfeji, Berthavi, G. Mülleri, Wüstenfeldi auspiciis operam navavi. Denique Lipsiam profectus H. O. Fleischeri, Brockhausi, Krehli virorum doctissimorum et liberalissimorum disciplina fruitus sum, qui quanta in me contulerint beneficia dignis satis verbis efferre nequeo, gratissima semper mente trium quae Lipsiae peregi semestrium recordaturus. Quos ut omnes alios viros optime de me meritos vel amicos quorum libris vel dictis ad liberaliora studia sum compulsus, grato pioque animo semper colendos habebo. —

Albertus Socin de vita sua.

Natus sum Basiliae mensi Octobre a. h. s. XLIV patre Christophoro Socino-Werthemann mercatore civi basiliensi, fide christianus evangelicus. Septem annis in gymnasio Basiliensi imprimis Burckhardti rectoris et Fechteri ductu peractis, sex semestria insignium paedagogii basiliensis magistrorum J. Burckhardti, Gerlachi, Girardi, Hagenbachi, Mülleri, Ribbeki, Schönbeini, Vischeri, Wackernageli disciplina utebar. Tum ab Hagenbachio V. C. mensi Majo anni MDCCCLXII universitatis nostrae civibus adscriptus, imprimis Burckhardti, Steffenseni, Wackernageli VV. CC. scholis interfui. Inde proximo semestri Genevam transmigravi ibique academiae civis externus scientiis naturalibus praesertim imbutus sum. Hieme finito Basiliam reversus per totius anni spatium trium quos supra memoravi VV. DD. doctrinam sum amplexus, non tamen neglectis Kisslingi, Preiswerki, Vischeri aliorumque egregia doctrina. Tunc temporis

Neque fere 'Alkamae carminum fragmentis quae insunt virorum nomina resque gestae, multo sunt usui, tamen Ibn el Atîri editio de nonnullis poëmatum titulis difficilioribus nova lumina nobis attulit. Fragmentum quod numero X. signavi, cui inscriptum est قال علقمة فى غزوهم طيّا cum cujus libri vol. I p. ٣٣١ conferas. 'Alkamae vero duo filii Châlid (XII) et 'Alî neposque 'Abd errahman b. 'Ali (XIII) iisdem breviorum divani carminum titulis laudati, alibi nusquam occurrunt. —

Jam restat secunda 'Alkamae egregia kasida, quam Hammad ille fabulator errâwia (Ahlwardt Poësie und Poëtik der Araber p. 16) in Kitab ulagani Koreischitas arbitros a poëta ipso recitatam saeculi lineam margaritarum declaravisse tradit, quos etiam anno insequenti eodem modo de prima 'Alkamae kasida judicium fecisse refert. Certe enim nos quoque veteris Arabum poësis secundam illam kasidam egregium exemplum esse concesserimus; totam enim Arabum Bedavinorum vitam, vel angustis finibus circumscriptam, enarrat in memoriamque nobis revocat. Poëta Selma amata, cameloque vectario descriptis, praestanti modo struthiocamelum depingit; deinde ad sententias philosophicas proferendas pergit (29 inseq. quod recte animadvertit Iskender Aga: (وكان يجرى فى شعره مجرى الأمثال الحكمية et ut ita dicam versibus elegiacis humanarum rerum inconstantiam, variasque suae vitae occupationes et casus canit, unde hanc quoque kasidam seniori confectam fuisse concluserim. Tribus vero, si quidem genuinae sunt, magnis 'Alkamae kasidis peculiare, quod semper socius itinerarius poëtam initio alloqui, sermonesque cum eo conferre fingitur (cfr. Ahlwardt, Chalaf al ahmar p. 41, ss.).

Jam igitur 'Alkamam poëtam totius aetatis suae vivendi bellandique rationes, omnes qui illa ferebantur mores atque judicandi modos carminibus celebrasse novimus, quare quamquam Imrulkaisi regis errantis fatis, Zohairi splendore, Tarafae virtute, Nâbigae carminum vi et simplicitate non inclaruit, tamen optimo jure Arabum philologos in sex poëtarum collectionem eum recepisse judicaverimus.

---

computat. Ḥâreṯus ille V. el'àraǵ Ġassânita filius Gebeleti abi Schamir (G falso حبلة بن ابى شمِر; Caussin II, 233; Wüstenfeld Tabellen K. 12, 25?) الوَهّاب liberalis cognomine, forsan ex 'Alkamae versu I, 15 praeditus. Alteri ejusdem nominis Ḥāreṯo abi Schamir filio (VII. C. d. P. II, 322 ss.) Mohammedus legatum misit, qui eum ad Islamum accipiendum vocaret (Ibn Hischam ed. Wüstenfeld II, ٩٧١, 4 i.) Qui rex Ḥassani b. ṯabit poëtae senioris patronus videtur fuisse; sed etiam 'Alkamam hujus aetate adhuc vixisse crediderimus, quia Kitab ulagani eum cum poëtis Zibriḳân b. Bedr (cfr. de eo Ḥamasae p. 999 inf.), Mochabbal (Ibn Ḳoteiba fol. 84ᵛ, Ṭabaḳat Beryt. p. ١٥٥—١٥٨) et 'Amr b. elahtam (de quo Ḥamasa p. ٧٢٢ l. 5; Ṭabaḳāt Beryt. p. ٢٢١—٢٢٢) Ḥassani coaetaneis convenisse, illosque carminum virtutis arbitrum Reb'iâm ben Ḥuḏar (?) Asaditam elegisse contendit.

Minime autem in hanc narrationem quadrat Iskenderi Agae (Ṭabaḳât Beryt.) sententia, 'Alkamam poëtam anno 561 p. C. esse mortuum, quod unde hauserit compertum non habeo. Tamen facile intelligitur 'Alkamam carmen illud coram Ḥāreṯo jam seniorem recitasse (v. 1); sed sententia de harum rerum gestarum chronologia proferri non potest, priusquam a viro historiae perito ingenioque acri praedito continua illorum bellorum series denuo tractata erit. 'Alkamam vero poëtam usque ad Islami tempus vixisse, duorum carminum (sexti et octavi) fragmenta ad veri similitudinem adducere videntur; neque tamen ego huic argumento concesserim. Glossatores illa fragmenta de secundo proelio ad Kulâb commisso agere optimo jure contendunt, quod autem proelium anno 612 accidisse Caussinius essai sur l' histoire des Arabes II, p. 579. computat. Quam rem quum historici narrent, 'Alkamam nostrum Temimitis nuntium illum, quo eos ut a magno hostium accedentium exercitu caverent admoneret misisse nusquam referunt, alium potius virum eum fuisse indicantes (Ibn el Aṯir I p. ٢٦٦, Historia praecipuorum Arabum regnorum ed. Rasmussen p. 118: Ḥarî ben Gerri Bahilitam).

ابلغ) Sacy (mémoires de littérature de l'académie royale des inscriptions et belles lettres tome L p. 409.) memorant; alii omnes autem quos inspexi auctores (Mubarradi Kâmil ed. Wright I, ١١., Abulfedae hist. anteis. ed. Fleischer p. 144, Hamasa p. ٣٠١, comment. p. ٣٠٢, 13; commentarius V ad Nabigae carmen III, 29) Mundirum ben mâ essemâ et Haretum el'arag elakbar laudant. Obâgi autem Mundirum IV (Mundiri III filium? C. d. Perceval II, 115 l. 19) cum Hârito el asgar Hâriti b. abi Schamir filio pugnasse ab eoque victum esse (anno 583) Caussinius de Perceval (II, 133) quamquam et ipse plurima sibi obstare testimonia agnoscit, affirmat. — Socios rex Hîrae illo die tribus bani Asad et bani Temim habebat, Hâretus tribus aliquot jemanenses ('Alk. I, 29). Banu Kâb ben 'Auf (Wüstenfeld Tab. VII, 15) inter Mundiri auxilia fuisse videntur, proelio victi captivos Nabigae poëtae intercessione liberarunt, 'Alkamae fratre captivo relicto (v. 24). Ita 'Alkama Hâretum regem adiit, eumque kasida laudans fratris libertatem rogavit. Tum Haretus sume, inquit, tibi magnum donum, aut Temimitarum captivorum libertatem; 'Alkama vero captivos elegit (Ibn el Atir l. l. Comment ad 'Alk I, 38); alii kasida recitata statim Schasum ei traditum esse ferunt; a quo itinere 'Alkama rediens carminis illius IV versus cecinit. Jam antea Nabiga azzubjâni captivorum bani Asad libertatem ab Hareto impetraverat (Eichhorn monumenta antiquissima historiae Arabum p. 165, C. de Perceval l. l. 'Alk I, 38 (?)), eum quoque carmen dixisse, haud alienum; in divano tamen non exstat; certo quidem vir provectioris aetatis illo tempore non fuit, quia principes ab eo laudati (mamduhûn) seriores quam Hâretus V et Mundir III erant, tum ipse etiam Islami tempore carmina dixisse videtur. —

Quemadmodum omnium Arabum anteislamicorum rerum gestarum ita hujus pugnae et 'Alkamae vitae chronologia enodatu difficillima. Caussinius (II, 113) proelium Halîmae in quo Mundir III. occisus est, ad annum 562 p. C., Hammerus (Litteraturgeschichte I. 405) ad annum 545 retulit; pugnam fontis Obag quam eandem ac prati Halîmae fuisse crediderim anno 583 pugnatam esse Caussinius

officina typographica paullo ante hoc tempus prodiit: Ad fontem Obâg Mundir ben mâ essemâ Lochmita, Ḥîrae rex bellicosus cum Ḥarito ben abi Schamir*) Ǵebele, Ġassanitarum rege celeberrimo proelio certasse fertur (p. ٣٩٨). Postquam acribus pugnis singularibus dimicatum est, in quibus Mundir ille perfida usus erat certaminis ratione, Ḥareto victoriam reportante, Mundir occisus est (qua ex historia Meidanii ed. Freytag proverbium XXII, ١٦١ explicandum). Post eum rex factus est Mundir filius Mundiri مَلَكَ بَعْدَهُ المُنْذِرُ بن المُنْذِرِ. Cui narratione vehementissime repugnat Caussinii de Perceval opinio, qui inde a Mundiri ben mâ essemâ morte usque ad alii Mundiri Ḥîrae regis principia octodecim annorum interstitium fuisse contendit, si quidem ille Mundir IV (II, 129) Mundiri III (p. 115) filius re vera fuisse putatur.

Deinde Mundir Mundiri filius eodem cum Ḥâreto ben abi Schamir bellum gessit (Ibn el Atîr p. ٢٠٠, cfr. historiae praecipuorum Arabum regnorum ante Islamismum ed. D. Janus Rasmussen, Hauniae MDCCCXVII, p. 35. l. 5) proeliumque ad pratum Ḥalîmae commisit, quo rursus Ḥîrae rex Mundir occisus est (a Lebido b. 'Amr Ġassanita); Ḥâreti exercitus sinistra ala in fugam conjecta, dextra ('Alḳ. I. 25) victoriam reportavit, Ḥîrensium multi milites interfecti, pars capta est. Miro quodam modo Ibn el Atîr Ḥalîmae pugnam (p. ٢٠١) cum proelio ad Obag fontem commisso conjungit, nisi forte pratum Ḥalîmae a fonte Obag alterum haud procul ab altero abfuisse concedas. Ipse Ibn el Atîr de duobus ad Obag fontem consertis proeliis rumorem suspectum nonnullis esse tradit (p. ٢٠٢) ita ut dicant, pugna Ḥalîmae Mundirum III Obagi Mundirum IV ejus filium esse interfectum, et vice versa; alii, unam eandemque esse pugnam, solumque Mundirum Mundiri filium victum et occisum, quod Obagi accidisse Meidanius (ed. Freytag 1, p. 693) Jâḳût ed. Wüstenfeld (I, ٧٢ s. v.

*) Hanc enim lectionem شَمِر optimi auctores mihi pro vera comprobaverunt, quamquam alii Schimr aut Schammir aut Schamr enuntiant; cfr. Kâmil ed Wright p. ١١٠ l. 17.

ina esse videtur, quia saepissime versus eadem describentes ei attribuuntur. Ad ea quae Rückertus (Amrulkais p. 31) quo utebatur acumine, de hac re disseruit, divani carminis pag. ٢٥ (infra) et ٢٦ collocati addas comparationem. Itaque Imrulḳaisum illorum 'Alḳamae versuum, non tantum inter se cohaerentium, auctorem esse satis persuasum habeo, omniaque de Imrulḳaisi et 'Alḳamae etsi sane fuerunt tempore aequales, certamine tum de 'Alḳamae cum Umm Ǵundub ab Imrulḳaiso propter injustum ejus judicium repudiatâ inito matrimonio tradita ad cognomen el faḥl illustrandum inventa esse censeo. Quis tertiam istam ḳaṣidam re vera composuerit, ignoramus; sed etiam primae 'Alḳamae ḳaṣidae versus in illam est tralatus (I. 7 = III, 6).

Cognominis autem el faḥl vis nihil nisi heros, vir bellicosus est, quod alii (Kitab ulag. Ḳâmûs, Ǵauh.) eum accepisse ferunt, quo ab altero ejusdem tribus 'Alḳama elchaṣî (castrato) appellato (eodemque poëtâ?) distingueretur.

Ferocium istorum saeculorum in Arabia petraea tot tantisque bellis gerendis gestisque poësis ars inserviebat; poëta vir bellicosus, tribus heros, hostium reconciliator, litigantium erat arbiter. Sed inter saeva Graecorum (rûm), Persarum, multorum regum tribuumque bella Arabum poësi celeberrima ibi efflorescente Imrulḳais, Nabiga, Zohair alii poëtae, insequentium temporum exempla exstiterunt. Imrulḳaisi vita atque carmine tumultuum illorum sunt testes; similia 'Alḳamae carminibus tradita.

Ex omnium enim qui de illius saeculi bellis aut de Ġassanitarum regno scripserunt consensu dubitari vix potest, quin 'Alḳama poëta ad liberandum e captivitate Schasum شأس fratrem, carmen celeberrimum recitaverit, quem a Ḥâreṯo el'araǵ captum fuisse Caussinius (hist. II 114, 238) refert. Enimvero de his pugnis uberrime agit Ibn el Aṯîr, cujus primum volumen illustris Tornbergi cura editum ex

فللسّاقِ أُلْهُوبٌ وللسَّوْطِ دِرَّةٌ
وللزَّجْرِ منه وَقعُ أَهْوَجَ مِنْعَبِ

'Alkama autem hunc versum dixit

فَأَدْرَكَهُنَّ ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ
يَمُرُّ كَمَرِّ الرَّائِحِ المُتَحَلِّبِ

Kitab ulagani Mon. et Berol. كغيث رائح متحلب Kit. ulag. goth. فادرك منه, Caussin de Perceval l. l. II, p. 315 فاقبل يهوى ثانيا e Divani Imrulkaisi a Slane confecta editione p. 80.: Tum eas (capras) assecutus est (juvenis) flectens paullulum habenas, currens ut currit nubes vespertina aquam effundens (forsan **errâih** bos (Ǵauh) **mutehallib** sudans vertendum sit, C. de Perceval).

Versus hic quidem integer in Ibn Koteibae Ṭabakât et Ṭabakât Berytensibus p. ٢٢٩ *) et Kitab ulagani laudatus in 'Alkamae divano non legitur, sed cfr. Imrulkaisi div. pag. ٣٦, 2; ٢٣, 21; ٢٥, 13 ('Alk. III, 44 id.) et 'Alk. III, 34.

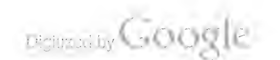
Duorum Imrulkaisi et 'Alkamae carminum inter se instituta comparatione, mira similitudo in lucem prodit; e quadraginta quinque enim 'Alkamae kasidae versuum numero, undecim omnino iidem, octo paene iidem, atque in Imrulkaisi carmine, nonnulli in aliis Imrulkaisi poëmatibus occurrunt, facileque universum poëtarum consensum, jam ab illustri de Slane (Diwan d' Im. p. 80) observatum perspicies. Tertio et quarto carminis fragmento simillimo accedente, omnium incorruptam esse integritatem credere nequimus. Quamquam vero de veterum arabicarum kasidarum integritate propter parvam versuum nexus cohaerentiam difficile est judicium, tamen tota Imrulkaisi kasida de equo et venatione equestri confecta genu-

*) Hoc enim nomine signavi optimum illum libellum Kitab raudet el adab fî ṭabakât schuârâ ilârab ab Iskender Aga Abkarius viro admodum docto confectum, Beryti anno ١٨٥٨ typis exscriptum.

Kitab ulagani codices Monacenses exhibent: 'Alkama ben 'Abada*) ben Ennomân ben Nâschira ben Keis ben 'Ubeid ben Rebiâ ben Mâlik ben Zeid Manât ben Temîm ben Murra ben Udd ben Ṭâbicha ben Eljâs ben Mudar ben Nizâr. Kitab ulagani Goth. pro 'Ubeid: 'Abd Allah, Ibn Doreidi Kitab ulischtikâk ed. Wüstenfeld p. ١٣٣ solum 'Abd referunt, confer genealogische Tabellen der arabischen Stämme ed. Wüstenfeld K 17, 6—17, G et M generationibus solum usque ad Temim relatis cum V consentiunt. Immo has quaestiones tractatu difficillimas Arabes magni habent momenti, controversiae vero de iis nasci solent infinitae. De 'Alkama ben 'Obda el fihl (sic) jam Hammerus (Litteraturgeschichte I, 404) nonnulla contulit, sed ea repetendo redintegrare necesse erit.

'Alkamae poëtae cognomen elfahl (equus admissarius) fuisse ubicunque exstat; Kitab ulagani, Ṭabakât Ibn Koteibae et Berytenses, Slane (Diwan d' 'Amrilkais p. 80) Caussin de Perceval (essai sur l' histoire des Arabes avant l' islamisme II p. 314. 315) Rückert (Amrulkais der Dichterkönig p. 32), G fol 16ᵛ, omnes idem fere tradunt, cognomen ei additum fuisse, quod cum Imrulkaiso poëta, a Mundiro ben mâ essemâ fugienti in Bani Ṭaji finibus convenerit; tum certamen iis ortum esse, uter sit poëta praestantior; denique ut uterque kasidâ equum describeret, eodem atque alter homoeoteleuto (فى رويٍّ واحدٍ وفى قافيةٍ واحدةٍ) utens, inter eos convenisse et Umm Ǵundub, Imrulkaisi uxorem arbitram eos assumpsisse. Tum Imrulkais praeclaram illam kasidam (Divan ed. Slane p. ٢٣) „O amici mei venite mecum ad Umm Ǵundub", etc. 'Alkama autem kasidam „Viam separationis ingredi omnibus modis tentavisti, neque erant justa omnia illa alienationis studia" recitasse feruntur; equo descripto ambo venatus delectationem verbis depingunt, donec Imrulkais versum (Div. ٢٢. 20)

*) De patris 'Alkamae nomine, num cum haraka an cum sukun efferendum sit auctores discrepant. Wüstenfeld (Ibn Hischam et genealog. Tab.) Wright (Kâmil), Ibn el Atir, G, Ǵauhari (non tamen omnibus locis cfr. s. v. nafak) lectionem 'Abada praebent; Ibn Koteiba (Ṭabakat esschuârâ fol 28ᵛ) et maxima nostrorum scriptorum pars 'Abda efferre solent, quod ego quidem falsum putaverim.



primas duas 'Alkamae kasidas optime servatas notisque illustratas inveni, quam omnium fere praestantiissimam Mofaddalianam collectionem virum illum mox totam in lucem editurum esse, quam maxime speramus.

Deinde Gauhari lexici libro manuscripto gothano (N 473—478 et 480) uti mihi contigit, quod Lipsiam liberalissimi illi viri amico miserant.

Deinde Kitab ulagani Gothani 'Alkamae poëtae vitam enarrantem particulam (Cod. Goth 532 fol 463[v]) Gothae a me ipso descriptam, Berolini a viro liberalissimo cum codice manuscripto Sprengeriano 1180 accurate collatam, cum exemplo secundum codices Monacenses (184[r], 184[d], 184 , 183[e], 184[n]) a viro eruditissimo benigne confecto comparavi; non admodum multa e codice manuscripto a Vindobonae bibliothecae curatoribus Lipsiam mihi transmisso, Ibn Koteibae libro Tabakât esschuàrâ N F 391, Flügeli Catal. num. 1159 in meum usum converti. Quibus tamen codicibus omnibus collectis adhibitisque, nihilominus de 'Alkamae vita et carminibus multa dubia remanserunt, quae paucis explanare juvet.

Quae Arabum grammatici et philologi de paganismi poëtarum vitis operibusque nobis tradiderunt, pauca tantummodo fabulosisque intermixta remansere plerumque inter se congruentia; de 'Alkama vero quamquam pauca ejus exstant opera, multum discrepant.

De 'Alkamae nomine haec affert Gauharius: العَلْقَمُ شَجَرٌ مُرٌّ ويقال للحَنظل عَلْقَمٌ وعلقمةُ بن عبدة الشاعرُ وهو الفَحْلُ وعلقمة الخَصِيُّ وهما جميعًا من ربيعةِ الجُوعِ فأمّا علقمةُ بن عُلَاثَةَ فهو مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ

'Alkamae nominis vis est colocynthus; erat nomen admodum frequens; 'Alkama ben ùlâta poëta erat celeber. Jam vero quod attinet ad 'Alkamae elfahl originem, plurima et certissima majorum nomina

p. 119) sequitur, qui quis sit, nusquam legitur; e Nâbigae commentario XXI, 7 Aṣma'i discipulum eum fuisse putaverim.

Abu Bekri commentarius satis accuratus, multa de verborum vi et significatione nova, pauciora saepeque mira et fabulosa de re grammatica affert, sed eo quod saepenumero illustrissimorum virorum verba exhibet, utilissimus, quae tamen utilitas eo valde deminuitur, quod exemplum de quo dixi Hammerianum plurimis laborat vitiis; est enim turcica manu exaratum, librario arabicae linguae non satis perito. Ultimo codicis folio librarius divano pauca addens praeter cetera haecce

انا الفقير للّه سبحانه وتعالى شيخ محمّد بن مصطفى ابن يوسف بن
عبد الرحمن الصاروفى العلوانى (?) الفرەقرمرى (?) الحنيفىّ

se hujus codicis scripturam et collationem accuratam die quinto mensis Reb'i elewwel, anni heǵrae 1043 confecisse affirmat.

Textus carminum colore rubro conscriptus, omnibus vocalibus instructus, quae tamen ipsae in commentario non inveniuntur; immo saepe puncta omissa, duaque puncta ab uno raro distinguas. Metrorum arabicorum regularum librarius ignarus videtur fuisse; saepe autem numero errores in textu commissos commentarius corrigit; exemplum enim optimum sub oculis habebat; interdum tamen per totum librum falsa scribebat. Nabigae autem commentarius sine dubio omnium optimus. — Hujus codicis littera V signati insignis quidam cum G consensus facile perspicitur, carminum titulis brevioribusque prooemiis imprimis Nabigae divani saepenumero ad literam inter se convenientibus, unde codicis G glossatorem et codicis V commentatorem ex eodem hausisse fonte concluserim.

Deinde codicis manuscripti carmina a Mufaḍḍalo collecta exhibentis apographum a viro clarissimo et de poësi Arabum edenda meritissimo e musei britannici codice manuscripto DLXVI fol 131 confectum, a me littera M signatum, Ricardus Gosche professor Halensis, vir doctissimus, egregia qua semper erga me usus est humanitate, perlustrandum benigne mihi concessit; in quo

Hunc virum Flügelius libri qui „die grammatischen Schulen der Araber“ inscribitur pagina 185 laudat; dimidium ejus de sex poëtis confecti operis codex exhibet Hammerianus. Ḥaǵǵi Chalîfa (editionis Flügelianae vol. IV p. 38) veziri illum munere functum esse non confirmat, atque in libris, qui de Mohammedanorum regnis exstant, nec ejus nec supra memoratorum patronorum nomina adhuc inveni.

Abu Bekr Ḥaǵǵi Chalifa auctore patriâ Hispanus, Badajōso natus (بَطَلْيُوسى cf. Jaḳût ed. Wüstenfeld I, ٢٠٧) commentarios in septem moállaḳât et in sex poëtas scripsit, annoque Hiǵrae ١٩٢ (809—810 p. C.) supremum diem obiit, quem annum Flügelius (die gr. Schulen l. c.) et Hammerus (Litteraturgeschichte II, 408) verum judicant. Quod si ita se haberet, primum eum *τῶν* moallaḳat commentatorem fuisse, Hammero concederemus, nisi forte eum seriore aetate vixisse, multa testimonia comprobarent. Nam si primus fuisset ille, sane multa ejus operis vestigia in serioribus commentariis nobis remansissent; tamen nomen ejus nusquam invenies, et studiorum grammaticorum cura vix illo tempore subnascente, virum Hispanum nobis paene ignotum, ejusmodi commentarium confecisse haud veri simile est. Accedit quod jam ex ipsius opere secundi saeculi Islamici summorum virorum coaetaneum eum non fuisse manifestum est, quippe qui multos viros doctos, de Arabum grammatica indaganda meritissimos, quorum aetatem accurate novimus, laudet. Sunt hi et Cufici et Baṣrenses, quorum maxima pars post illum annum 810 mortui sunt. Saepissime occurrunt nomina Elaṣmaʿi, Flügel, die grammatischen Schulen der Araber p. 72; anno 828 mortuus; Abu ʿAmr (cf. fol. 141ᵛ) ibid. p. 139. a. 820 m.; Ibn Elʿarâbi (cf. ad ʿAlḳ I, 20) Flügel p. 145, a. 846 m.; Almubarrad (fol 2 et Nabiga XXII, 28) Fl. anno 826 natus. Posterioris quam qua Almubarrad vixit aetatis philologus in codice laudatus mihi non occurrit, uno excepto Ibn Essîrâfi (Flügel die gramm. Sch. d. Ar. p. 242; a. 995 m.), qui tamen in Nabigae carminibus illustrandis saepius allegatur.

Imprimis grammaticum Elkutabi (derivandum est ejus nomen a Ḳuteiba, cfr. Homonyma inter nomina relativa ed. de Jong. 1865

et de scientia meritissimo rogante ab illius bibliothecae curatoribus impetravi, nec parvam summae liberalitatis gratiam illis habeo. Hammerus ipse hunc codicem quem nota N. F. 102, 452 distinxit, paucis describit in „Anzeigeblatt der Wiener Jahrbücher 1833 pars LXIV p. 2", quibus plura addere placet. Liber formae est octonariae 169 folia continens scripta, quorum ultimi pars tertia abscissa, tum nonnulla vacua. Folio 1—88r Imrulkaisi divanus, triginta carmina, exstat; initio carmen in divani ab illustri de Slane confecta editione pag. ٣٢ collocatum invenitur, quod sequitur moʿallaḳa, deinde omnia divani poëmata usque ad paginam ٣١ ordine mutato perhibentur; restant duo Imrulḳaisi versus, quos alibi nusquam inveni. Foliis inde ab 88r usque ad fol 156v reperitur Nâbigae ezzubjâni egregius divanus, carmina 22, e recensione Elaṣmaʿi grammatici, (quibus G foliis inde a fol. 43r usque ad 47v quaedam addit). Foliis inde a 146 usque ad finem ʿAlḳamae divanus, tria poëmata magna (ḳaṣidae) ex Elaṣmaʿi recensione leguntur, tum decem fragmenta, quorum auctor ʿAlḳama esse praedicatur, fragmentum, de cujus auctore, num sit ʿAlḳama, an ʿAli filius ejus, dissentiunt, alterum cujus auctor ʿAli, tertium denique a Schaso ʿAlḳamae fratre conscriptum, quod G non exhibet, aliud potius ʿAlḳamae ipsius fragmentum addens.

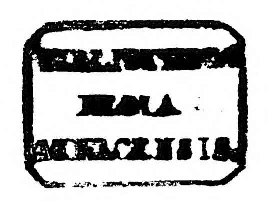
Omnia quae enumeravi carmina, commentario sunt instructa ab Elvezir Ṣâḥib elmaẓâlim abu Bekr ʿAṣim ben Ejjûb confecto; ipse in prooemio (fol 1v) inter alia haec refert,

وقد سئِلتُ شرْحَها وتعريبها (Cod. تقريبها) وتخليصها (Cod. تحليصها)
وتهذيبها للحاجِب مجد الدولةِ أبى بَكْرٍ محمّد بنِ المتوكِّلِ على
اللّهِ وأبى (Cod: ابى) محمّد عمرو بن محمّدٍ أدامَ اللّهُ بهجة الدّنيا
بطول بَقائهما ولا........ وكلّ ما ذكرتُه فى هذا الشّرح
فمنْ كُتُبِ ٱلعلماءِ أخذتُه ومن مكنونِ أقْوالِهم أستخرجته
(Cod: استحرجته) Cfr. Flügeli Catal. cod. Vind. n 446.

In divano illo veterum sex poëtarum clarissimo duorum carmina collecta occurrunt, quorum specimina in illustrissimo Moällaḳât poëmatum volumine frustra quaeras, quae tamen in veterum Arabum primi gradus (ṭabaḳa) poësi haud parvum locum tenent, dico magnum Nâbigae azzubjâni, brevioremque 'Alḳamae elfaḥl divanos. Enimvero vetustissimarum Arabum litterarum monumenta anteislamica quum ad grammaticae clarissimae illius linguae scientiam tum ad lexicographiam promovendam magni momenti esse aestumanda, neminem his disciplinis operam navantem fugit; pauca tamen adhuc in lucem prolata, studia ardua, lectorum parvus numerus. Quae quum ita sint, primum 'Alḳamae poëtae carmina edenda suscepi, nihil fere nisi eo, quod materiae quae de illo exstat, partem saltem collegi, pauca de hacce disciplina meriturum me fuisse sperans.

Jam de codicibus quibus usus sum manu scriptis pauca praemittere liceat. Multis VV. DD. notissimus est codex Gothanus, cat. Moelleri numerum 547 ferens, quem bibliothecae illi administrandae praefecti, viri liberalissimi, roganti Lipsiam mittendum curaverunt. Codex optimus semper fere veram praebet lectionem, puncta diacritica admodum multa et accuratissime posita, glossae colore rubro textui adiectae historicae, grammaticae, lexicographicae, utilissimae, interdum vero lectu difficiliores. Codicem nota G signavi; 'Alḳamae versus folio 47 v incipiunt.

De altero vero, quo usus sum codice, plurioribus verbis est disserendum. Est codex Hammerianus, in palatii imperialis austriaci bibliotheca asservatus, quem legato nostro helvetico, viro humanissimo



DE
ʿALḲAMAE ELFAḤL
CARMINIBUS ET VITA

ADJECTO TEXTU ARABICO ADHUC INEDITO

DISSERTATIO INAUGURALIS PHILOLOGICA

QUAM

AD SUMMOS IN PHILOSOPHIA HONORES

CONSENSU ATQUE AUCTORITATE

AMPLISSIMI PHILOSOPHORUM ORDINIS

IN ACADEMIA FRIDERICIANA HALENSI CUM
VITEBERGENSI CONSOCIATA

RITE IMPETRANDOS

UNA CUM SENTENTIIS CONTROVERSIS

DIE V. M. AUGUSTI. A. MDCCCLXVII HORA XI

PUBLICE DEFENDET

ALBERTUS SOCIN

BASILIENSIS.

ADVERSARIORUM PARTES SUSCEPERUNT:
ADOLPHUS KOCH CAND. THEOL.
AUGUSTUS MUELLER STUD. PHIL.

HALIS SAXONUM
TYPIS F. L. METZGERI LIPSIENSIS.

(Alkama)
Socin